304 - أوّلُ ما أطْلَعَ ضَبٌّ ذَنَبَهُ .

قال أبو الهيثم : يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صَنَعه قبل ذلك قال : والعرب ترفع أوّلَ وتنصب ذَنَبَه على معنى أول ما أطلع ذَنَبَه . قلت : رفع أول على تقدير هذا أول ما أطلع ضب ذنبه : أي هذا أولُ صنيعٍ صنَعَه هذا الرجل قال : ومنهم من يرفع أول ويرفع ذنبه على معنى أولُ شيء أطلعه ذنُبه ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل أول صفة يريد ظرفاً على معنى في أول ما أطلع ضب ذنبه